

هندسة فيلادلفيا تنظم ورشة عمل لتطوير شارع خرفان بالتعاون مع "بيت شقير" للثقافة والتراث



في اطار تاكيد مشاركة جامعة فيلادلفيا في نشاطات التنمية المستدامة وخدمة المجتمع ، نظم قسم هندسة العمارة وبالتعاون مع "بيت شقير" للثقافة والتراث ورشة عمل لمناقشة مقترحات تطوير شارع خرفان وبمشاركة اهالي الحي في التصميم . تشكل هذه الورشة جزء من المشاركة الشعبية في اعمال التصميم وتحديد مكونات الخطة الانمائية المقترحة للشارع وتاكيد وجود الشارع ضمن هوية مدينة عمان.

قدم المهندس سميح شقير مدير بيت شقير للثقافة والتراث في بداية الورشة نبذة عن تاريخ شارع خرفان والعائلات التي سكنته وما زالت تعيش فيه مع التأكيد على القيمة التراثية للشارع وارتباطه بتاريخ مدينة عمان، حيث قدم عدداً من تجاربه في احياء مواقع مختلفة من المدينة والشارع مع التركيز على اعمال ترميم بيت شقير الكائن في شارع خرفان والذي انشأه خليل شقير عام 1930 كأحد أوائل بيوت عمان الفخمة والمميزة معمارياً ليشكل جزءاً من تراث مدينة عمان الواجب الاهتمام به.

أشارت الدكتورة افنان صالح عضو هيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا بأن هذه الدراسة تتماشى مع توجهات أمانة عمان في الربط ما بين منطقة وسط البلد ومنطقة جبل عمان وتعكس مدى اهتمام أهالي الحي والمعنين به بتعزيز ارتباط الشارع بالمناطق الحيوية المحيطة به بدلاً من وضعه كفاصل بين هذه المناطق وعدم استغلال اطلالته المتميزة على المحور الثقافي للمدينة.

بعد ذلك عرضت الدراسات العمرانية المنجزة من قبل الطلبة والتي شملت توثيق واجهات وارصفة الشارع بالاضافة الى مجسم يبين موقع الشارع الاستراتيجي بين مناطق تراثية وثقافية تشكل جزء من ثقافة المدينة وهويتها. تناولت الدراسات التحليلية تشخيص بعض الاسباب التي تزيد من فصل الشارع عن المحيط وتدهور حالة بعض الابنية فيه، كما تم مناقشة وضع منهجية لتصميم خطة تنموية للشارع بمشاركة الاهالي والمعنين وبرعاية ومتابعة بيت شقير للثقافة والتراث.

في نهاية الورشة رافق السيد سميح شقير المشاركين في جولته ميدانية في رحاب بيت شقير، بدءاً من موقع الورشة الذي تم عقده في قاعة ذات اطلالته بانورامية مميزة على وسط البلد. وانتقالا الى غرف تعليم وانتاج الفنون بانواعها ومن ضمنها الحرفية وبشكل يحاكي عمران شارع خرفان الذي كان متميزا بورش صغيرة لحرف تراثية كالتنجيد والخياطة. تميز البيت بارض الديار التي تتوسطها نافورة وبشكل يؤكد الطابع الدمشقي المميز للبيت. اشتملت الجولة زيارة متحف عائلة شقير المتميزة بشخصيات ذات بصمة وتأثير سياسي واجتماعي وثقافي بارز في مدينة عمان مثل امين شقير وعبدالرحمن شقير. كما وتم زيارة معرض منتجات الحرف التقليدية التي تم انجازها بالتعاون مع برنامج ارادة الوطني كنتاج لسلسلة من ورش التدريب على الحرف التقليدية تهدف الى مساعدة العديد من الاردنيين على تحسين دخلهم ورفع مستواهم المعيشي.

في ختام الورشة اثنى المهندس سميح شقير على مبادرة جامعة فيلادلفيا بالتعاون مع المؤسسات لخدمة المجتمع والتركيز على المشاريع المستدامة التي تساعد في التنمية الاقتصادية وتحافظ على البيئة وتساهم في تنمية المجتمع وحفظ الامن

وتتناغم مع ثقافة المكان. وقدم الشكر لطلبة هندسة فيلادلفيا على اهتمامهم وجديتهم ومثابرتهم ولأعضاء هيئة التدريس لربطهم الدراسة النظرية بالواقع والتي تساعد في تنمية المهارات وتعزيز الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع المحلي. كما ودعى الى أهمية تشجيع الشباب وتمكينهم في المجتمع من خلال دعم افكارهم الواعدة بالخير وتعزيز احساسهم بالمسؤولية والانتماء الى وطننا الغالي الاردن في ظل الراية الهاشمية.